This document is an unofficial translation of the Confession of Faith of the Western European Diocese of the Russian True Orthodox Church (RTOC). To read the official Confession of Faith in English, please visit: https://trueorthodox.eu/who-we-are-and-what-we-believe/

هذه الوثيقة هي ترجمة غير رسمية لاعتراف إيمان أبرشية أوروبا الغربية للكنيسة الأرثوذكسية الحقيقية الروسية (RTOC). لقراءة إقرار الإيمان الرسمي باللغة الإنجليزية، يرجى زيارة الموقع التالي:
https://trueorthodox.eu/who-we-are-and-what-we-believe/

ما نؤمن به

اعتراف إيمان أبرشية أوروبا الغربية للكنيسة الأرثوذكسية الحقيقية الروسية

باسم الثالوث القدوس المحيي غير المنقسم، الأب والابن والروح القدس، إله واحد. آمين! نحن نؤمن بإله واحد، خالق السماء والأرض، كل ما يرى وما لا يرى، معروف في ثلاثة أقانيم، الأب والابن والروح القدس، الثالوث الواحد في الجوهر وغير المنقسم.

نعترف بما تعلنه عقيدة الإيمان النيقاوي–القسطنطيني المقدس، أي قانون الإيمان.

كما رأى الأنبياء، كما علّم الرسل، كما تسلمت الكنيسة، كما وضع المعلمون العقائد، كما اتفقت الكنيسة بأجمعها، كما أشرقت النعمة، كما أُثبِت الحق، كما طرد الباطل، كما ظهرت الحكمة وكما منحنا المسيح هكذا نفكر ونتكلم ونعظ. (سينوديكون المجمع المسكوني السابع).

تؤمن كنيستنا الأرثوذكسية المقدسة بالعقائد الكنسية المقبولة و المؤسسة كما علّمها المسيح، وكما دونت الكتب المقدسة، وكما فسرها الرسل والقديسون والمجامع وسلموها لنا، كما أمنت الكنيسة دائماً وفي كل مكان. إن إعلان ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح هذا قد بشر به الرسل القديسون، وأقرته المجامع المسكونية، وختمته المجامع المسكونية. ليس لدينا أي شركة مع أي "كنيسة" يمكن أن تسمي نفسها "أرثوذكسية" ولكنها فقدت اعترافها بالإيمان إما من خلال الهرطقات القديمة أو الهرطقات التي ظهرت حديثًا، والتي هي في الحقيقة مبنية على معتقدات قد رفضتها الكنيسة بالفعل، ونحن نرفض بشكل خاص هرطقات المسكونية التي تنكر ملء كنيسة المسيح في الكنيسة الأرثوذكسية، والهرطقة "السرجيانية" (نسبةً لسرجيوس بطريرك موسكو أيام الاتحاد السوفيتي) التي أرادت إخضاع كنيسة المسيح لسلطات ملحدة، وكلاهما انتشرتا من خلال ما يسمى بـ "بطريركيات" الكنيسة "الأرثوذكسية العالمية" خلال هذه الأزمنة الأخيرة.

و نرفض تغيير تقويم الكنيسة الأرثوذكسية الذي تم إدخاله على بعض ما يسمى "الكنائس الأرثوذكسية" من أجل فتح الطريق أمام الحركة المسكونية (انظر الرسالة العامة لبطريركية القسطنطينية عام ١٩٢٠) ونلتزم بقرارات المجامع المحلية. مجامع ١٥٨٣، ١٥٩٣، ١٨٤٨ التي ترفض هذا التقويم الكنسي الجديد.

نحن نرفض هرطقة عبادة الأسم ، كما رفضها المجمعين الروسي و القسطنطيني في عام ١٩١٣ و التي بالغَت للحد الذي أمنت بأن "نعمة الله موجودة في مجرد اللفظ و حروف الاسم" .

أو كما كأن الله حاضر بشكل غير منفصل عن اسمه و الذي يفضي بالنهاية إلى أن يكون الله تابعاً أو خاضعاً للإنسان بطريقة أو أخرى؛ أو بالأحرى أن نعتبره بشكل ما تحت تصرف الإنسان.

أي أنه يكفي الإنسان (حتى بدون إيمان أو وعي) أن يلفظ اسم الله، و الله ملزم بطريقة ما من خلال نعمته أن يكون مع هذا الشخص و يحقق رغباته.(قرار المجمع الروسي ١٩١٣).

نحن نوافق على الرسالة الصادرة عن المجمع البطريركي عام ١٨٤٨ والتي جاء فيها:
نحن نحافظ على الإعتراف الإيماني الغير المشوب الذي استلمناه من الرجال العظماء، مبتعدين عن كل ابتداع كأنه مأخوذ من الشيطان. و الشخص الذي يقبل الابتداع يجعل الإيمان الأرثوذكسي المعترف به ناقصاً . و على كل حال هذا الإيمان الذي لا عيب فيه تم ختمه و لا يقبل التقليل أو الإضافة أو الحذف ، و من يجرؤ على أن يقوم أو ينصح أو يفكر بذلك، قد أنكر مسبقاً إيمان المسيح و وضع نفسه بكل إرادته تحت الحرم (الأناثيما) الأبدي بالتجديف على الروح القدس و ذلك بقوله بأن الكتب المقدسة و المجامع المسكونية لم تخبرنا بملء الإيمان و كماله.
كل أولئك الذين يحاولون أن يبتدعوا ، عن طريق الهرطقة أو الإنشقاق قد ألبسوا أنفسهم و بكل إرادتهم اللعنة كوشاح، حتى ولو كانوا باباوات أو بطاركة أو إكليروس أو علمانيين أو حتى ملاك من السماء؛ أناثيما!
نحن نرفض النظرية المدعوة "بالكبريانية" (نسبة لكبريانوس أسقف أوربوس و فيلي المنشق) لأنها هرطقة إذ تنص أن الكنيسة التي تعترف بالهرطقات يمكنها أن تكون كنيسة المسيح، و بأن المؤمنين الحقيقين يجب أن يكونوا ببساطة "مقاومين" و لكن بنفس الوقت أعضاء بهذا الجسم الهرطوقي، و كما تعترف بأن المجامع الكنسية المحلية و الصغيرة ليس لديها القدرة لإقرار أن أولئك الذين ثَبُت بأنهم مهرطقين بناءً على ما تعلّمه الكنيسة لم يعودوا بعد جزءً من الكنيسة.
نحن نعترف أن النعمة المُقدسة و الأسرار توجد فقط في الكنيسة الحقيقية. القديس كابريانوس القرطاجي يعبر عن ذلك في كل كتاباته و أصبحت تعاليمه في هذا الشأن معيلاً للكنيسة، و يقول القديس كابريانوس القرطاجي "خارج الكنيسة لا يوجد الروح القدس و بالتالي الإيمان الصحيح لا يمكن أن يوجد" (مراسات في إعادة المعمودية ١٠، في ٢٥٦م.).
إلى وقتنا الحالي كان هذا هو الإعتراف المشترك للأرثوذوكسين. يقول القديس فيلاريت من نيويورك "إن الذين يهاجمون كنسية المسيح بتعليمهم أن كنيسة المسيح مقسومة إلى ما يسمى "بالأغصان" و التي تختلف بالعقيدة و طريقة الحياة و أن الكنيسة لا توجد بشكل مرئي و لكنها ستتشكل في المستقبل عندما تتحد كل الأغصان أو الفصائل أو الطوائف و حتى كل الأديان ستتوحد بجسد واحد ،و الذي لا يميز الكهنوت و الأسرار الكنسية من نظيرتها المهرطقة و لكن يقول بأن معمودية و أفخارستية الهراطقة هي فعالة للخلاص و لذلك؛ الذين بكامل علمهم لديهم شركة مع هؤلاء الهراطقة المذكورين أعلاه أو الذين يؤيدون أو ينشرون أو يدافعون عن هرطقتهم المسكونية الجديدة تحت عنوان المحبة الأخوية أو الوحدة المفترضة للمسيحيين المنقسميين، فليكن أناثيما" .
وفي رسالة قداسة البطريرك تيخون بخصوص الكنيسة الحية نقرأ: "مع كل هذا فقد انفصل المبتدعون عن وحدة جسد الكنيسة المسكونية، وحرموا أنفسهم من نعمة الله التي تسكن فقط في كنيسة المسيح... وجميع الوظائف والأسرار التي يقوم بها هؤلاء الأساقفة والكهنة الذين سقطوا من الكنيسة هي بلا نعمة، والمؤمنون الذين يشاركونهم في الصلاة وفي الأسرار ليس فقط لا ينالون أيةَ تقديس ولكنهم يضعون أنفسهم للدينونة بسبب اشتراكهم في خطيئتهم (ص ٢٩١)."
"هذا هو إيمان الرسل، هذا هو إيمان الآباء، هذا هو إيمان الأرثوذكس، هذا هو الإيمان الذي وطد المسكونة" (سينوديكون المجمع المسكوني السابع).